

مفهوم العلم الشرعي وفضله | حقيبة مفاتيح الطلب - المحاضرة الأولى | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

ما احد يقف عندها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لهجه اختفى حياكم الله ايها الاكارم في هذه الدورة التأسيسية - [00:00:00](#) في الدورة الثامنة من برنامج غراس التخصصي باذن الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلكم مشاعل للخير تحملون هم هذا الدين وتحملون هذا العلم الشريف الى ارجاء المعمورة. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:31](#)

ان نكون جميعا من العلماء العاملين الربانيين الذين يخدمون هذا الدين الشريف ويستعملهم الله سبحانه وتعالى بنصرة دينه وكتابه والدفاع عن شريعته. انه ولي ذلك والقادر عليه كما علمتم آآ هذه الدورة ستبدأ باذن الله بالبرنامج التأسيسي - [00:00:47](#) تأسيس العلمي كما سميناه وكان الهدف من اطلاق هذا التأسيس العلمي ومعالجة مشكلة معالجة ظاهرة وعويصة لا يدركها كثير من الطلبة. لكن المدرسين الذين ينشغلون بالتدريس العلمي يعرفونها ونحتاج الى حل لها. وهي ان كثيرا من الطلبة يشرعون مباشرة في طلب العلوم الشرعية - [00:01:09](#)

قبل ان يكون او تتشكل لديهم التصورات عن طبيعة العلم الشرعي ومنطلقاته ومركزياته واهدافه وقبل ان تكون لديهم المهارات اللازمة من اجل معالجة هذه العلوم والنظر فيها. وقبل ان يكون ايضا لديهم تصور عن طبيعة المادة العلمية التي تدرس - [00:01:37](#) وانما هو شيء سمح في خاطر فاكب هذه الطريقة ايها الكرام بعد تجربة طويلة في التدريس العلمي بحمد الله وجدت انها تسبب مشكلة ان الطالب هو يدخل مباشرة في النحو - [00:02:01](#)

يدخل مباشرة يريد ان يدرس اصول الفقه. يدخل مباشرة في البرامج العلمية سواء البرامج العلمية المباشرة الوجيهة او حتى عبر المنصات المنتشرة بحمد الله عبر العالم. يدخل مباشرة فاول ما يسمعه قال ابن ابي الروم - [00:02:18](#) او قال العمريطي او قال فلان في العقيدة والحقيقة ان هذا الطالب لا ما زال يحتاج الى مجموعة من المقدمات في حياته حتى يستبصر بهذا الطريق ويعرف كينونته ويعرف حقيقته. ثم بعد ذلك يقرر الية المسير وكيف سيكون المسير وعلى - [00:02:34](#) اي نوع ساسير لان هذه المقدمات هي توجه البوصلة وتضبط الطريق. للأسف ان بعض طلاب العلم عندما تتكلم عن اهمية هذه المقدمات له يعتبرها من تحصيل الحاصل يعني معقول يا شيخ انا لا اتقن الحفظ حتى اخذ مهارة الحفظ؟ ايه معقول نعم -

[00:02:54](#)

بل انني ازعم ان اكثر المنشغلين بالعلم اليوم في الوقت المعاصر لا يعرفون كيف يحفظون سواء القرآن او الحديث او المتون هناك اخطاء كثيرة. لذلك لا ينتج عندنا كفاءات علمية - [00:03:17](#)

انا ازعم ان كثيرا من طلاب العلم المنشغلين اليوم بعملية الفهم والتحليل والقراءة عندهم ضعف كبير كبير في معالجة كتب التراث وهذا طبعاً له اسبابه يعني هذا الضعف ليس يعني منصبا على الطالب نفسه هو السبب فيه. احيانا النشأة العلمية في مدارسنا

ومعاهدنا - [00:03:30](#)

وجامعاتنا هي لا تسمح بتكوين هذه المهارات وهذه الامكانيات التي تساعدني على طلب العلوم الشرعية بالشكل الصحيح وهذا يعني

من باب وضع النقاط على الحروف ان نعرف اسباب المشكلة في بلادنا - [00:03:51](#)

المدارس التي انت تدرس فيها قليل جدا جدا من يركز على تنمية مهاراتك العلمية والمعرفية سواء مهارة الحفظ او مهارة الفهم والتحليل او مهارة التلخيص او التشجير او الكتابة او كيفية التواصل مع البيئات العلمية - [00:04:08](#)

وهلم جرا. ولذلك نحن في العادة عندما كنا في المدارس كيف كان انماط الدراسة لديكم؟ ان الطائر يبقى غائبا عن المادة طوال الفصل فاذا جاء موعد الامتحان قرأ المادة سريعا هكذا ثم اليوم الثاني يختبر. وسرعان ما ينتهي الفصل وتبخر المعلومات. لذلك لو سألتكم -

[00:04:26](#)

الان خاصة الاخوة الذين هم في الجامعات او فوق الجامعات ممن يعملون. هل تتذكر شيئا من مادة الفيزياء او الكيمياء التي اخذتها سابقا وانا اولكم واقول لكم هي ذكريات جميلة - [00:04:46](#)

لكننا نعرف ان الدراسة في الساعات الاخيرة هذه ليست دراسة علمية ابدا وانما هي دراسة لنيل الشهادة وتجاوز مرحلة دراسية لكن هل يمكن ان تبني طالب علم حتى في العلوم الدنيوية - [00:04:59](#)

لا يمكن فنحن نجتر في دراستنا الشرعية اخطاء الماضي في الدراسة المدرسية او حتى الدراسة الجامعية. ونظن انه يمكن تطبيق نفس الالية ونفس الافكار ونصبح طلاب علم شرعي. وهذا بعيد المنال لا يمكن - [00:05:15](#)

ما دمت قررت ان تكون طالب علم شرعي او تحب ان تكون طالب علم شرعي على مرتبة من المراتب عليك ان تتعلم الان ما هي الصحيحة في التعلم وان تنسى الماضي تماما الذي كنت فيه في المدرسة والجامعة - [00:05:33](#)

نحن اتينا هنا في التأسيس العلمي لننسى تلك الدراسة المبعثرة وتلك الطريقة الهزيلة في تحصيل العلم ونبني منهجية صحيحة في تلقي العلم. هذه منهجية نحن طريقة او ما موضوعنا هو العلم الشرعي لكن ازعم انها ستفيدك حتى في العلوم الحياتية الاخرى تدرس لغة عربية تدرس اه - [00:05:51](#)

علوم انسانية علوم تجريبية هناك منهج للمعرفة هناك منهج للعلم قبل ان تشرع في العلم يجب ان تعرف كيف تتعلم وهذا هو السؤال العريض الذي من اجله جاء التأسيس العلمي قبل ان تقول لي ماذا احفظ من المتور وماذا ادرس - [00:06:13](#)

علمني كيف اتعلم علمني ماذا كيف اتعلم؟ لاني اذا عرفت كيف اتعلم بالشكل الصحيح؟ استطيع ان امارس هذا النمط في حياتي؟ نعم ستحتاج الى المشايخ والمعلمين لكن سيكون بناءك العلمي بناء - [00:06:34](#)

اي تشعر بثمرته. اعرف كثير من الطلاب في طريق طلب العلم منذ عشر سنوات وما زال يضيع ويتيه في المسائل الاساسية في العلم لماذا؟ لانه لا يعرف كيف يتعلم ولا كيف يتعاطى مع الكتاب حفظا او فهما او تحليلا او تلخيصا كيف - [00:06:52](#)

المعلومة في كثير من الدورات التي كنا يعني نعقدها اجد كثير من الاخوة عندما امسك كتابه ويعلق عليه يعلق تعليقات ليست هي الاكثر اهمية وينسى ان يعلق التعليقات ذات الاهمية. هو فقط يكتب لكن لا يعرف ماذا يكتب. وما الشيء المهم وما الشيء الثاني وما الشيء - [00:07:13](#)

الشيء الاساسي وهلم جرا لكثير من الاشكالات التي راقبناها في حياة طلاب العلم مما تجعل من الواجب علينا كمدرسين للعلوم الشرعية ان نعود ما يسمى خطوة الى الخلف نعود خطوة الى الخلف لا دعونا نرسم المنهج. منهج المعرفة. وكما قلت لك لا تقل لي والله انا لا اعاني من مشاكل. انت تعاني من - [00:07:33](#)

ليست من مشكلة مشاكل كثيرة لكن المعلم في مرحلة ما من حياتك العلمية قد يكون اقدر على ان يعرف لك منك يعني الثقة الزائدة احيانا من الانسان بنفسه انني لا احتاج مثل هذه الانماط من الدورات هذا خطأ اخواني حتى اليوم في الدراسات الغربية وفي -

[00:07:56](#)

جامعات كبرى يدرسون منهج المعرفة قبل ان يدخلوا في المعرفة في الجامعات الكبرى ولماذا فاقنا الغرب سامحوني وندرس الواقع في كثير من العلوم التجريبية لانهم يهتمون ببناء المنهج ببناء الخطة ببناء الطريقة في التفكير. ثم بعد ذلك يعطيك المساحة لتفكر. انت اذا لا اذا كنت لا - [00:08:18](#)

تملك وسائل التفكير لو اعطيتك كل كتب اللغة او اصول الفقه او الفقه او العقيدة ستفكر بشكل خاطئ او لن تفهمها تنقطع عن العلم.

لماذا اليوم في واقعنا المعاصر؟ نجد كثير من البدع - 00:08:40

نجد كثير من اصحاب السوشيال ميديا انصاف المتعلمين الذين يفتنون الناس بدينهم ويبرزون انفسهم على انهم منشغلون بالعلم وهم تعاف تمام الضعف. ما الذي يحصل؟ الذي يحصل ان هؤلاء الذين يبرزون امامكم على ساعة السوشيال ميديا ويعرف نفسه بانه طالب علم وقرأ. هو قد يكون - 00:08:56

كون قرأ لا مشكلة عندي لكنه لا يعرف كيف يقرأ لا يعرف كيف يبني المعرفة لا يعرف كيف تقرأ النصوص وتحلل وكيف تبني المعلومات وتنسق فيخرج بمعرفة مجتزأة يخرج بمعرفة مغلوطة وبالتالي يكون وبالاً ومصيبة على امته. نعم. من هنا تنشأ البدع ومن هنا ينشأ انصاف المتعلمين الذين - 00:09:16

نعاني منهم اليوم كثيرا كثيرا. فهنا اذا باختصار اتينا لترتب الاوراق ونضع الحكاية من اولها اتينا من الحكاية من اولها لذلك كل ما لديك من تصورات عن العلوم الشرعية مسبقا ارجوك اليوم ضعه لي جانبا - 00:09:41

كل ما شكوت في حياتك سابقا لا اقول عليك ان تمحوه. لا ان شاء الله قد يكون فيه خير. لكن حتى نستفيد مع بعضنا البعض في هذه الورشات العلمية. نريد ان اضع تصوراتك قليلا جانبا - 00:10:02

تبدأها من الخطوة الاولى بشكل تصوراتنا باذن الله المتينة. ثم ما تحتاجه من الماضي الجميل تضيفه. اما تصوراتك كهذه الماضية التي قد تكون مهترئة نوعا ما او مجتزأة وفيها العديد من التشوهات. نحن لا نريدها الان - 00:10:15

نحن في الخطوة الاولى باذن الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على بناء المنهج المعرفي ثم بعد ذلك نقتحم المعرفة رويدا رويدا حتى على ما اقول نقتحم المعرفة هو ليس شرطا ان تكون عالما بالمعنى الدقيق - 00:10:33

ليس شرطا ان تكون عالما لكن ما يهمني ان تكون تحسن عملية التعلم صحيح؟ يعني هل المطلوب منا جميعا ان نكون علماء؟ كلا. كل انسان سيفتح الله عز وجل عليه ما يفتحه من العلم - 00:10:48

لكن ما يهمني حتى لو اخذت عشرين بالمئة من العلم ان تكون هذه العشرين بالمئة صحيحة يا اخي لو اخذت اربعين بالمئة من العلم ان تكون صحيحة لو اخذت واحد بالمئة من العلم - 00:11:03

ان يكون صحيحا. اما انك تجلس تأخذ لتقول لي والله انا الحمد لله قرأت وصنفت ونظرت وقرأت ثمانين بالمئة من العلم. ثم اجد غطاء كغطاء السيل هذه مصيبة هذه كارثة كبيرة - 00:11:17

فضلا ان كثير اصلا من الطلاب انما تفتتر همته وينقطع عن طلب العلم عندما لا يجد الثمرة. يقول يا شيخ انا في هذا الطريق منذ سنتين ثلاث اربع خمس وقطعت وسمعت في النحو والله سمعت في الصرف. سمعت في الفقه قرأت في العقيدة لكن اشعر ان كل شيء يتفلى - 00:11:31

اشعر انني غير متقن لعلم من العلوم. فماذا يسبب له هذا؟ احباط يقول لك اه واضح ان هذا ليس من طريقي ولا من خطي يصاب بالاحباط بالملل فيعود ادراجه ويقول لعل شخص اخر يأتي مكاني يطلب العلم - 00:11:50

سبب كبير او من احد اسباب فتور الهمة الاساسية هو عدم اتقانك للمنهج المعرفي. عدم اتقانك كيف تطلب العلم؟ هذا دقني هو الذي يزعجك يؤلمك لكن انت لست قادرا على الصراخ لست قادرا على ان تبوح بمشكلتك او قد تكون انت - 00:12:06

لا تعرف اين المشكلة. يعني انا كثير من الطلاب يأتييني يشكو لي حاله في كثير من العلوم. والله هذا المتن يتفلى ولم استطع ان احفظه. حتى القرآن كثير من الناس الذين يخرجون من المراكز القرآنية يقول انه حافظ قرآن عندما تختبره تجد حفظ هزيل متآكل يعني هذا ليس حفظا انا لا - 00:12:26

حفظا وانما والله هكذا المركز حفظنا ومشى الحال وخرجت واعطيت درعا انني احفظ القرآن لكنك في الواقع لو اتيت اضحك في ميزان للحفظ انت لست حافظا وقس على هذا اشكالات كثيرة. الطالب هو يريد العلم وهو صادق ومقبل بنهم. لكن هو لا يعرف اين المشكلة - 00:12:46

وهنا يأتي دور المعلم ليخبرك اين المشكلة ولتبني تصوراتك الصحيحة قبل ان تتعمق. لذلك هذه الدورة اخواني هي لن تأخذ منك

وقتا من حيث الدراسة. يعني التأسيس العلمي هل احتاج - 00:13:06

ان اترك الجامع من اجله لا لا الامور طيبة. هي دورة سامحوني اثرها فكري تطبيقي. يعني ان ابدأ اشكل التصورات الصحيحة وابدأ اتعلم كيف اطبق. لذلك ممكن الفترة القادمة تكون عند بعضكم - 00:13:19

وامتحانات نهائية او شيء اياك تنقطع. فهذه الدورة ليست صعبة ليست صعبة من حيث ان ليست متنا نحتاج ان نراجع في البيت هكذا مهارة الحفظ ونسمع. لأ هي دورة مهارتية تدريبية وضع للنقاط على الحروف ترتيب الاولويات حتى باذن الله اذا شرعت بعد ذلك في تحصيل العلم - 00:13:34

على وجه الحقيقة في اي اكااديمية من الاكاديميات او في اي مرحلة من مراحل حياتك يكون هذا الشروع بناء على طريقة صحيحة وتشعر بلذة العلم. انا اريد كأن تشعر بلذة العلم - 00:13:56

اريدك تشعر بلذة الانجاز. اريدك ان تشعر انك طالب علم حقيقي. المعلومات التي تحصلها تأتي في المكان الصحيح. تحفظ بالشكل الصحيح تفهم بالشكل الصحيح تبني وهكذا. حتى انت تستفيد. فهي خسارة الاعمار اذا ضاعت بدون فائدة علمية ترجى بعد ذلك. طبيب - 00:14:10

فنبداً بالمحور الاول كما تعلمون مجلسنا سيقسم الى محورين. المحور المجلس الاول في الحقبة الاولى وهي مفاتيح الطلب يعني ستكون مجموعة من المحاضرات التأسيسية حول مفاهيم طلب العلم الشرعي. واما المحاضرة الثانية او المجلس الثاني سيكون في الحقبة الثانية وهي مهارات - 00:14:31

التعلم. فنبداً مستعينين بالله نطلب منه ونلجأ اليه ونفزع اليه ان يسد لنا في كلامنا وفي فهو منا. وان يجعلنا من المخلصين انه ولي ذلك والقادر عليه. موعدا اليوم مع المحور الاول. المحور الاول ايها الكرام يتكلم عن مفهوم العلم الشرعي وعن - 00:14:49

فضله وعن الغاية من دراسته وعن اثره في حياة الانسان يعني كم فكرة اليوم بدنا نتكلم؟ الاصل اربعة مفهوم العلم الشرعي فضل العلم الشرعي الغاية والهدف من دراسة العلم الشرعي - 00:15:09

وكيف يؤثر العلم الشرعي على حياته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله منذ اللحظة الاولى التي تفكر فيها ان تطلب العلم وترغب ان تكون جزءا من اجزاء هذه الحكاية الشريفة - 00:15:27

التي عاش من اجلها علماء الامة الافذاذ حكاية طلب العلم منذ اللحظة الاولى التي يصنع في خاطرك انني اريد ان اكون طالب علم وتفكر بالانضمام لأكاديمية او معهد او برنامج او اي شيء من هذه المعاهد التي تدرس العلوم الشرعية - 00:15:48

في هذه اللحظة سيهجم على خاطرك مجموعة من التساؤلات والاشكالات التي تحتاج الى اجوبة واضحة والسؤال الاول الان طريقة انني ساعرض لكم هذه الاشكالات التي تعرض في اذهاننا منذ اللحظة الاولى التي قررت فيها ان تكون طالب علم - 00:16:09

بالتأكيد انت حضورك الى مجالس العلم انما هو نابع انك تفكر بوجه من الوجوه ان تطلب العلم ولو على قدر من المقادير منذ هذه اللحظة الاولى بالتأكيد الاصل الانسان تهجم عليه مجموعة من الاسئلة - 00:16:33

سا طرح هذه الاسئلة ثم سنبداً معالجتها السؤال الاول هو ما حقيقة هذا العلم العظيم الذي احتمل في طلبه الاخطار وقطعت من اجله الفيا في والقفار وهجرت من اجل طلبه الاوطان والبلدان وترك الانسان اهله واحبابه ووردت العجائب - 00:16:49

تحكي قصص طالبيه وسارت بذكر آآ علمائه الليالي والايام. ووصل اليها من مآثرهم ومن قصصهم ومن مصنفاتهم ما يدفع الشك ويجزم باليقين ان هذا العلم الشريف هو اعظم علم طلب على وجه الارض - 00:17:16

وان اعظم مجهود على وجه هذه الارض بذل في طلب علم وفي تحقيق علم من العلوم انما بذل في طلب هذا العلم الشريف بالتأكيد قرأتها وسمعت كثيرا عن احوال العلماء وعن احوال طلاب العلم الاقدمي. سمعت كيف سافروا وهجروا اوطانهم عشرين وثلاثين سنة - 00:17:36

كيف دخلوا في ادغال ونزلوا في فيافي وصحاري وكيف عرض نفسه للخطر وهجر اهله سنوات وسنوات وتسمع من القصص العجيبة والمآثر الكبيرة ما يجعلك تقول ما هو هذا العلم الذي حصلت من اجله كل هذه الاهوال - 00:18:00

اليس كذلك يعني انسان يغترب عن اهله ثلاثين سنة من اجل طلب العلم. انسان مستعد يركب البحار المتلاطمة وليقطع صحاري مليئة بالوحوش ويقطع ادغال ويغيب ويعيش سنوات. وهو مرتحل من مصر الى الحجاز الى البصرة الى الكوفة - [00:18:20](#)

ما ماذا يريد ان يفعل لماذا كل هذه المخاطرة فهذا بالتأكيد هو السؤال الاول الذي يجب ان نجيب عنه وهو ما هو هذا العلم الشرعي هادي اول سؤال معرفي لا يجوز ان تقتحم العلوم الشرعية وانت لا تملك تصورا عن حقيقة هذا العلم الالهي - [00:18:39](#)

طيب اذا اجبنا عن هذا السؤال سيأتي في خاطرك سؤال اخر وهو ما الذي يدفعني الى تعلم هذا العلم والاقبال عليه. هذا السؤال الثاني الطبيعي ايش اللي بدفعني انا كانشان انني اريد ان اطلب - [00:19:00](#)

هذا العلم وان اقبل عليه وان ابذل ساعات عمري في مجالسه وبين يدي اشيائه وعلى موائد كتبه واتحمل كل هذا العناء ذهابا وعودة ومواصلات ومن الزرقاء الشيخ وفلان يأتي من اربد ما الذي يدفعني الى ان اتعلم - [00:19:19](#)

هذا العلم وهل يا ترى ضمن هذا السؤال هل النتائج التي ساحبها في نهاية المطاف تستحق كل هذا الجهد المبذول والعناء الكبير الذي بذل يعني احمد ابن حنبل رحمة الله عليه لما فكر يطلب العلم. وهو وتأخر زواجه الى الاربعين - [00:19:39](#)

وعاش رحلة علمية طويلة في مختلف انحاء العالم الاسلامي هل النتيجة النهائية التي تحصل عليها كانت تستحق كل هذا التعب وان يترك لاذن الشباب. بالتأكيد كان هناك شباب في ايام احمد بن حنبل. شباب يحبون الله والمرح - [00:20:01](#)

كشحات والطلعات والفروجات والمطاعم والمشايي يحبون كل هذه الامور. لكن احمد ابن حنبل او الشافعي او مالك او غيره قرر ان يعيش حياة مختلفة متعبة مضنية ويسافر ويترك ما يحبه اهل زمانه - [00:20:19](#)

اقرانه هل النتائج التي تحصل عليها كانت تستحق كل هذا التعب الكبير الذي بذل فهذا يأتي ضمن السؤال الثاني سؤال الدافع ما هو الدافع الى تعلم العلم الشرعي اذا اجبنا عن هذا السؤال - [00:20:38](#)

نتقل الى السؤال الثالث انا الان عرفت الدافع وعرفت فضل هذا العلم وقيمته يا ترى كيف سينعكس هذا العلم الشرعي على حياتي انا كانشان هذا سؤال مهم جدا ما اثر العلم على حياتك انت؟ يا طالب العلم وانت يا طالبة العلم - [00:20:56](#)

ما هي الانعكاسات التي ينبغي ان تحصل وما هي التغيرات الجذرية التي يجب ان تحدث في حياتك بعد ان تصبح طالب علم وتخطو خطواتك الاولى في هذا الطريق ام يا ترى العلم هو مثله مثل علم الطب او الفيزياء او الهندسة مجرد افكار نظرية ومعلومات ذهنية موجودة في بطون - [00:21:18](#)

بشغل فيها باخذ عليها راتب اخر الشهر. لكن ما بنعكس على حياتي. يعني هل فيكم مثلا انسان متخصص في الفيزياء لو سأته هل علم الفيزياء له انعكاسات على حياتك يعني مثلا في علاقتك مع زوجتك في علاقتك مع الله. اصلا ممكن بعض الفوائد هكذا تقول لي والله زاد يقيني بالله في اشياء. لكن ربما انتم فهتمم سؤالي يعني على على مستوى حياتك - [00:21:40](#)

بالشخصية علم الفيزياء او علم الكيمياء او الهندسة المدنية او المساحة الارضية. ربما تقول يعني صعب ان يكون له انعكاسات على علاقات اجتماعية. تصوراتي الا في جزء محدود من التفكير في ملكوت الله. لمن يشغل هذا الذهن في هذا الموضوع. لكن العلم الشرعي - [00:22:03](#)

يعني هو السؤال هل يا ترى العلم الشرعي هو مثل العلوم الحياتية؟ سواء العلوم الانسانية او العلوم التجريبية. لا ام العلم الشرعي مختلف وليس مجرد افكار ليس مجرد متن يحفظ العلم الشرعي اسلوب ومنهج حياة - [00:22:22](#)

وممارسة سلوكية يجب ان تتغير جذريا في حياتي قبل طلب العلم وبعد طلب العلم. لانه هذا السؤال اذا انت الى الان وانت تطلب العلم لم تجب معاناتها في مشكلة كبيرة في حياتك. انه انت ما زلت تتعامل مع العلم الشرعي انه مجرد افكار - [00:22:36](#)

معلومات والله المذهب عند الحنابلة في هذه المسألة كذا وكذا والمذهب عند الشافعية كذا. وتعريف العلم كذا وتعريف وقال في المنطق كذا وقال في البلاغة الغزويني. انت بتتعامل مع ومات - [00:22:52](#)

لكن ليس هذا هو فقط حد العلم تأكيد العلم الشرعي شيء اكثر من ذلك وله انعكاسات كبيرة على حياتك. طيب السؤال الرابع اذا عرفت انعكاسات العلم على حياتك سأتي الى سؤال مهم - [00:23:04](#)

ومهم ومهم هو انت الان في اللحظة الاولى واتييت الى التأسيس العلمي تقرر ان تكون طالب علم. السؤال هل هل انا الان مستعد بان اكون طالب علم الان الان عندما اتيت - [00:23:18](#)

هل انا الان مستعد لاعيش تفاصيل هذه الحكاية واقتحمها؟ هل انا مستعد للتغييرات الجذرية التي ستطرأ لا حياتي ومستعد لاتخاذ قرارات حاسمة. ما دمت قررت ان اكون طالب علم. ام ما زلت في حيز التردد - [00:23:35](#)

مش مستعد والله لسا اقدم التضحيات المطلوبة. سامحوني. مش مستعد بعد للقرارات الحاسمة. واذا قلت انك مستعد للقرارات الحاسمة سيأتيك والمباشرة في نفس هذا الحيز وهو كيف ابني شخصيتي حتى اكون مستعد فعلا لطلب العلم - [00:23:54](#)

وهل هناك مشكلة كبيرة في طلب العلم اليوم في الجامعات طالب يكون يعني خرج حديثا من عهد الثانوية العامة وتعرف تلك الفترة وما فيها من الهزال المعرفي وعدم الجدية. فجأة يجد نفسه يدرس سنة اولى كلية شريعة - [00:24:12](#)

وفجأة يجد نفسه في معمرة وهناك اربعة اقوال في المسألة قال الشافعي كذا وقال انا هالشيخ حبة حبة علينا. انا لسا البارح كنت في التوجيهي واصبحت فجأة سنة اولى جامعة وبدأت في معمرة اختلف الفقهاء في المسألة على اربعة اقوال. انا شيخ - [00:24:30](#)

ما زلت لا اعرف الحفظ ولا اعرف الفهم والتحليل. وما زلت لا اعرف الخطوات الاولى في التعلم. تبدأ تواجهني مسألة المياه اربعة اقوال وقسمها الحنفية والمسكين ما هو عارف الاجواء ولا شخصيته اصلا مستعدة لطلب العلم. وعنده تراكم معاصي وذنوب واخطاء واشكالات - [00:24:46](#)

يعني هو ما زال يحتاج الى بناء شخصية كاملة قبل ان تقول واختلف العلماء في المسألة على اربعة اقوال وهذه المسألة في اصول الفقه قال فيها الاشاعرة والمعتزلة وطريقة السلف مقابلة والرد على الاشاعرة يعني - [00:25:06](#)

في نوع من الضياع والشتات المعرفي الهائل الذي يحصل والانتقالات الهائلة وهي التي تبرر لنا لماذا لا نخرج طلاب علم ولماذا لا نخرج اكفاء كفءات علمية لان الطالب يبدأ مشوها هو لم يستعد شخصيا وداخليا لطلب العلم ويبقى هذا التشوه معه حتى يتخرج من اربع سنوات ثم - [00:25:22](#)

فيعود انسانا عاميا من عوام المسلمين جزاه الله خيرا. هذا اذا خرج بالسلامة هذا على فرض انه خرج من الجامعة الشرعية بالسلامة اذا لم تخرج مبتدعا او محملا بافكار لم يكن عنده قبل الجامعة. يعني اذا خرج بالسلامة اليوم الله يعطيه العافية وجزاه الله خيرا - [00:25:45](#)

والمشكلة ان اكثر الطلاب يخرج اسوأ مما دخل. يخرج من الجامعة اسوأ مما دخل لكثرة المدخلات الخاطئة اللي هو انصدم فيها ولم يكن منصفاً مع نفسه قبل ان يقرر ان يسجل هل ادرس شريعة ولا لا؟ هل انت متأكد من قرارك - [00:26:04](#)

وهل انت متأكد من شخصيتك؟ وهل انت متأكد من استعداداتك النفسية والشخصية والحياتية لاقتحام هذا الباب هذه ترى امور مهمة جدا الاجابة عنها قبل ان تقول لي اريد ان اتعلم الفقه او العقيدة او الفرائض او الاصول الفقه او ما شابه ذلك - [00:26:25](#)

طب هذا السؤال الرابع اليس كذلك؟ نأتي الى السؤال الخامس المهم اذا اعددت شخصيتي ومشاعري ونفسياتي لطلب العلم سابدأ بالسؤال المتكرر على السنتكم طب من اين ابدأ من اين ابدأ - [00:26:43](#)

اي اي كتب ابدأ بحفظها واي علم ساشرع فيه هذا سؤال مهم بالنسبة لي باختصار ما هو المنهج العلمي بالتدرج لبناء العلوم الشرعية بالتأكيد العلم الشرعي يا اخواني مثل اي علم من العلوم المعرفية الحياتية لابد ان يكون منهج علمي صحيح في التدرج فيه - [00:26:59](#)

واما ما يظنه الطالب ان اقرأ من اي كتاب ويوم يحلق في النحو واليوم الثاني فاذا به في اصول الفقه اليوم الثالث يقرأ في علم الرجال والجرح والتعديل اليوم الرابع هذه التشتت العلمي والمعرفي هذا من اكبر المدمرات - [00:27:23](#)

للشخصية العلمية ولذلك ايضا من اكبر المدمرات او الاشكالات خليني اقول في التدريس الجامعي المعاصر اليوم ان الطالب يدخل على الجامعة فيعبي هو خطة السنة الاولى على هواه. انا بقدرش اداوم الا اثنين واربعاً. طب كيف ارض المواد انه يطلع اثنين واربعاً - [00:27:38](#)

بشوف عاد اسمع المشايخ والله في مادة كذا في السيرة والله منيحة طب ايش رأيكم ننزل اصول فح اثنين؟ قبل اصول فقه واحد.
مش مشكلة ما هو؟ انا ما بقدر اداوم الا اثنين واربعاً - [00:27:58](#)

وتبدأ هاي الفوضى العارمة وانا يعني اذكر درست انا في الجامعة واسأل الله الا تعاد درست انا في الجامعة تجد طالب في السنة
الاخيرة لم يخلصوا الفقه واحد يعني هو اخذ اصول فقه اثنين ثلاث اربع والصدق واحد لم يأخذها. طب وين راحت هذه المادة؟ هي
قبلهم - [00:28:10](#)

بس مهو انت عارف انه مسجل اخونا الله يكرمه ايجاد طالب ترجى. قال له انا ما بقدر اداوم الا اثنين واربع وعندي شغل. احيانا عندي
شغل احد ثلاثة خميس. بتمشي لي اياها - [00:28:29](#)

اقول ابشرك اياه ومسكين لا يعرف انه يخادع نفسه اخوان العلم ليس هكذا ليس فوضى. انا حقيقة اتأسف عندما اجد ان الدول
الغربية عندهم من الحتمية والمنهج العلمي في دراسة علومهم وعندما نأتي الى اشرف علم - [00:28:39](#)
واعظم علم نتعامل معه بهذا الاستهتار الكبير والمهم عفوا ان تدرس وتتعلم ولا المهم انه قدام اثنين واربعاً او احد ثلاثة وخميس واي
شيء يأتي بجانب اي شيء ويمشي الحال والامور طيبة. اخواني اياك ان تستهتر شف الله سبحانه وتعالى ينظر الى قلبك - [00:28:57](#)
بان رآك جادا في البحث عن المنهج العلمي والتمسك به. ولو على حساب كثير من امور حياتك يمنحك يعطيك لكن اذا رآك تقدم كثير
من الرغبات والاهواء وحب النوم والكسل وانني لا اريد اتعب في الذهاب والعودة اريد فقط شيء سريع في احصره في يومين -

[00:29:16](#)

هنا يظهر واضحاً جلياً انك لست باحثاً عن المعرفة وانما انسان تريد هكذا لقطات وفوائد عامة فلا تعطى العلم. وتبقى هزيلاً ضعيفاً.
ففكرة ما هو المنهج العلمي هذا اهم من انك تدرس يعني قبل ان اعرفك تدرس ماذا في النحو وفي اصول الفقه عليك ان ترى ما هو
المنهج كيف تبني العلوم وكيف تتداخل - [00:29:34](#)

ان منطقة التشابك واين منطقة الانفصال؟ اما هذه الطريقة الموجودة اليوم للأسف في معاهدنا هي احد اسباب عدم الانتاج العلمي.
هي احد اسباب اننا نخرج سنوياً الاف من كليات الشريعة لكننا لا نخرج طالب علم بالمعنى الحقيقي الذي هو - [00:29:59](#)
معروف عند العلماء طالب علم يستطيع ان يشرح كتاب فقه من كتب التراث من الفه الى ياءه انا ما بدى طالب علم عالم يخرج من
الجامعة لا اتصور ذلك. لكن اليس من على الاقل - [00:30:19](#)

ان يخرج الطالب من الجامعة يستطيع ان يدرس ان يدرس كتاباً فقهياً من كتب التراث من الفه الى ياءه الرسالة والحد الأدنى بعد
اربع خمس سنوات انك تستطيع ان تدرس متناً مختصراً في اصول الفقه - [00:30:33](#)
اليس المفروض انك تستطيع ان تقدم مادة علمية جيدة في الفنون الشرعية ولو في فن واحد من اوله الى اخره. اما هذه حالة الضياع
والتشتت من اسبابها ضياع المنهج. اذا هذا السؤال الخامس سؤال المنهج العلمي - [00:30:48](#)

السؤال السادس والاخير اذا عرفت المنهج يعني نحن الان اجبنا عن كل الاسئلة السابقة هكذا. اريدك تتخيل اجبنا عن كل الاسئلة ما
هو العلم ما هو فضله؟ كيف ينبغي ان ينعكس ويؤثر على حياته بشكل واقعي؟ ثم اه هل انا مستعد الان لخوض غمار هذه الرحلة؟ ثم
ما هو - [00:31:04](#)

هو المنهج ستصل الى السؤال السادس والاخير وهو انه بدأ يلوح امامك في الافق عوائق الطلب بدأ يلوح امامك في الافق ما يسمى
عوائق الطلب اشياء تراها معيقة لك عن الاستمرار في هذا الطريق - [00:31:25](#)

مثل ماذا يا مشايخ زواج هذا الشيخ هذا واضح انه عائق مدمر اه طيب عائق الزواج خاصة للشباب لما يصل الى منتصف العشرين في
مجتمع مليء بالشهوات والفتن عائق كبير جداً. عائق اخر - [00:31:44](#)

الوقت بسبب ايش الرزق الكسب العمل هناك العمل والكسب الذي يأخذ خاصة في مجتمعاتنا والرأسمالية الجشعة التي تستهلكنا.
اصبح يأخذ زهرة العمر والحياة طيب ايش في عوائق اخرى بعد المسافات والشقة. طيب ايش في عوائق يمكن تلوح؟ - [00:32:04](#)
حظوظ النفس اللي هو الخواطر الرديئة التفكير في الشهوات المعاصي السوشيال ميديا التي انا اعتبرها احد المفاسد العظمى العصر

الحديث السوشال ميديا مدمرة طلاب العلم وحالقة العلم من الشباب هذي اكبر - 00:32:24

مشكلة يواجهها طلاب العلم اليوم او من اكبر المشاكل حالة السوشال ميديا والادمان عليها والادمان على الهاتف الجوال. يعني هذا لم يكن عائقا عند الاقدمية لذلك لن تجد عند مثلا من صنف في فضل العلم وعوائقه وما شابه ذلك النووي ابن جماعة جمال الدين

القاسم ابن عبد البر. لم تجد احد تكلم عن السوشال ميديا - 00:32:43

لم تكن في زمانهم لكن اليوم نحن نحتاج الى تفعيل الدروس والورشات كيف يتعامل طالب العلم مع السوشال ميديا حتى لا تهلكه حتى لا تصرخ منه زهرة العمر وهو المسكين اسير امام الفيسبوك ولا تويتر والانسجرام والكلام الفارغ واليوتيوب لا يسمن ولا يغني

من جوع. والعوائل - 00:33:04

كثيرة وسنأتي ان شاء الله لمحاضرة خاصة بالعوائق نتحدث عنها بالتفصيل. لكن سؤال العوائق قال خطير كيف لا اجعل هذه العوائق توقفي عن الاستمرارية في هذا الطريق. بالتأكيد انا اريد ديمومة - 00:33:24

وانت اتيت تطلب العلم فقط في هذه الدورة والسلام عليكم ولا العلم هو عبارة عن سنوات تلو السنوات الى ان تلقى الله سبحانه انا

ابحث عن الديمومة. ابحت عن الاستمرارية - 00:33:39

ولكنني تلوح امامي العديد من العوائق في الافق كيف لا اجعلها تؤثر علي بشكل كبير وستتأثر ستتأثر يعني حتى لا اكون مثالي كلنا

يتأثر بالعوائق وانا منكم لكن المهم ان لا اجعلها توقفي - 00:33:51

الا اجعلها تمنعني وتحرمني من الاستمرار ومن التحصيل الجيد فكيف اتعامل معها يا شيخ حتى استمر في هذا الطريق؟ فهذا سؤال

مهم. ممتاز هذه الاسئلة الستة ايها الكرام في وجهة نظري هي تشكل بداية القصة في طلب العلم - 00:34:09

هي التي تشكل بداية القصة في طلب العلم وتجاهل هذه الاسئلة وعدم تقديم الاجابات الشافية لها ستجد اثره مباشرة في خطواتك الاولى في التعلم من خلال التشوهات في العملية التعليمية التي انت تمارسها. تشوه في طريقة التعلم. تشوه في ادبك في سلوكك -

00:34:27

في حياتك وهذا ما سيجعلك تخرج من انصاف انصاف المتعلمين او سيجعلك تنقطع عن الطريق بعد سنة سنتين او ثلاث. اذا لابد من

الاجابة عن هذه الاسئلة ولا يجوز لطالب العلم - 00:34:52

ان يشرع في طلب العلم ولا يجوز بالمعنى الصناعي وليس بالمعنى الشرعي. لا يجوز لطالب العلم ان يشرع في طلب العلم ويبدأ

يسأل ماذا افعل واريد احضر دورة في متن كذا وكذا قبل ان تكون هذه الاسئلة لديه واضحة - 00:35:11

ماذا سيفعل تجاه كل سؤال من هذه الاسئلة؟ بعد ذلك قل لي والله انا الان مستعد لطلب العلم. طيب اه لذلك كثير من الطلاب اعود

فاقول عدم وضوح هذه الاسئلة لديهم - 00:35:26

وعدم امتلاكهم اجابات عنها هي التي تجعلهم يتخلون سريعا عن تلك المشاعر والاحلام الجميلة التي بنوها حول انني اريد ان كون

عالما في يوم من الايام اريد ان اصبح كالنماذج الكبرى التي خدمت الامة في العلم الشرعي واصبح مصنف وعاهد الدروس والدورات

وانفع الشباب - 00:35:40

هذا الحلم هو بدأ معه بفكرة صحيح عدم تنمية هذه الفكرة بالشكل الصحيح ورعايتها والاجابة عن التساؤلات المعرفية الاولى

سيجعلك بعد ربما ثلاثة اشهر ربما بعد سنة وبعد سنتين تتخلي عن كل هذه الاحلام الجميلة وراء ظهرك وتقول اريد ان اعود طالب

علم. يا شيخ ترى انت قبل خمس سنوات كنت تقول اريد ان اكون عالم - 00:36:01

واحرص ثغر الامة اريد ان اواجه الملحين واريد ان اجيب واريد ان احمل عقيدة واريد ان ادافع عن عقيدة اهل السنة. مش انت اللي

كنت تحلم انك تريد ان تكون شافعي متينا او حنبلي - 00:36:24

كبيراً اين ذهب الحلم اين ذهب الطموح؟ اين تبخرت؟ قلت يوم من الايام قلت لي كنت تريد تكون مفسر للقرآن وتجلس اين ذهب

الطموح؟ سريعا تخليت عنه هو المشكلة نعم انت تخليت عنه لانك لم تبني نفسك ابتداء بالشكل الصحيح. ظننت ان الامر هكذا مجرد

افكار وافتح الكتب وابدأ اقرأ - 00:36:34

لا الامر ليس هكذا ليس مجرد فكرة انني اريد ان اكون مفسر يلا نفتح ابن جرير نبداً نقرأ بعد سنة سنتين ستصبح مفسر هذي احلام جميلة دعك منها وليست جميلة هي وساوي الشيطان هذي اصلا هي - [00:36:57](#)

الشيطان انك ستصبح مفسرا خلال سنتين ثلاث او من خلال اعطاءك للعلم نصف ساعة في اليوم ربع ساعة وباقي اليوم وانت فاتح عالسوشال ميديا فلذلك لا اليوم نحن نريد ان نتخلص من الاحلام وننزل الى الواقعية - [00:37:09](#)

ما هو العلم؟ وكيف يكون؟ حتى اذا بعد نهاية الدورة انا قلت لاحد الاخوة قال لي احضر هذه الدورة مثلا قلت له احضرها بعد نهاية هذه الدورة انت ستستفيد احد امرين - [00:37:24](#)

اما ان تعرف انك لست اهلا لطلب العلم. فتغادر هذا الميدان وتتركه لاهله ويكون ان شاء الله حضورك في المجالس. حضور يعني تزكوي تربوي لنفسك او انك تكون خلص فهمت الموضوع ومستعد الان لخوض غماره. فالفائدة من التأسيس العلمي هو حقيقة ان يضعك على الطريق - [00:37:36](#)

واحيانا ترى بعض النصائح تكون في مكانها. يأتيني شاب مقبل على هكذا يريد ان يدرس العلم الشرعي ومقبل عليه الان نحن لا نحطم احدا لكن ينبغي ان نراعي القدرات الشخصية والفروق والنفسيات والاحوال - [00:37:54](#)

قبل ان اقول نعم انت تصلح ان تكون عالما توكل على الله واشرع في هذا الطريق ولا لا انا لست من الناس المتحمسين لهذا الخطاب انا مع الواقعية لانه هذا الانسان - [00:38:12](#)

عندما تقول له نعم اه ادرس طلب العلم وادرس في التخصصات الشرعية قد لا يفلح في هذا الميدان او قد لا يجد نفسه قد لا يكون مؤهل لهذا التعمق. هو يصلح ان - [00:38:23](#)

ماذا يفعل المسلم جهله لكن التعمق ليس من شأنه. فانت عندما تعطيه هاي النصيحة انت قد تدمره في حياته قد يكون يصلح ان يكون مبرمج قد يصلح ان يكون انسان يشتغل في المحاسبة او تاجر قد يكون هذا ميدانه الذي يصلح له - [00:38:33](#)

فان يكون دائما خطابك لكل شخص يقول لك اريد اطلب العلم واكون عالم نعم انت تصلح لا لا هذا خطاب استعجالي الاصل انك تقول له اولا تحفه بالشكل الحمد لله والعلم شريف وفضله عظيم ترغب فيه لكن تكون صريح معه ان هذا العلم له ضريبة - [00:38:49](#)

ويحتاج الى واحد اثنين ثلاث اربع وتعطيه ما سنجيب عنه باذن الله وتخبره انه جرب نفسك فترة معينة ان لم تجد نفسك في هذا الميدان فقد تظلم نفسك وتجبرها على شيء ليس من فنها - [00:39:08](#)

وليس من شأنها. ولذلك الشوكاني رحمة الله عليه في كتابه ادب الطلب قسم طلاب العلم او الذين يجدون العلم الى مراتب قال هناك من يريد التخصصية العالية ويريد ان يكون عالم. هناك من يريد ان يتفنن في بعض العلوم ولا يريد التخصصية العالية. هناك من يريد ان يحصل ثقافة شرعية - [00:39:22](#)

هي فقط المثقف الشرعي بقول لك انا هذي طاقتي مثقف انا اني اكون محقق في علم من العلوم والله صعب. انا اعرف نفسي لست من اصحاب هذا الميدان. وهناك من يبحث قال المرتبة الرابعة من يبحث عن شيء - [00:39:41](#)

بسيط يعني فقط يبحث عن معلومات في علم وليس حتى يريد الثقافة. فمن قال لك ان كل انسان يصلح لطلب العلم بالمعنى الكبير؟ هذا غير صحيح ومن هنا تأتي اهمية هذه الدورة قبل ان تدخل في الجامعة وتسجل في التخصص الشريعة - [00:39:56](#)

اريدك ان تفهم هذا الكلام حتى تقرر هل انا استطيع ان ادفع هذا الثمن او لا استطيع ودعك من الحالمين او سامحني واسمي النصائح غير موجهة اللي قد تسمعها على السنة بعض من يشتغل في الجامعات انه نعم ان شاء الله الجامعة بتخرجك عالم وبعد الماجستير والدكتوراة تصبح انا اقول لك هذا - [00:40:13](#)

حلم لا يتحقق في الواقع الموجود فمهم جدا اذا التأسيس العلمي والاجابة عن هذه التساؤلات حتى اوجه البوصلة اعرف على الاقل في اي مرتبة من مراتب التعلم اصلح ان اكون. ممكن انا اكون انسان وضعت نفسي في المرتبة الاولى. متخصص - [00:40:33](#)

فبعد ان ادرس التأسيس العلمي والله اكتشف لأ انه انا صراحة ظروف حياتي لا تسمح لي اكون متخصص. انا بدي انزل للمرتبة الثالثة. بدي اكون مثقف وبالتالي المثقف برامجه العلمية وما يصلح ان يحضر يختلف عما يحضره المتخصص. صح ولا لا؟ يعني يأتيني شاب

يريد يدرس الفية ابن مالك. بقول يا اخي الكريم انت - 00:40:53

تخصص ومثقف قل لي انا بدي ثقافة في اللغة العربية. ايش بقول له؟ خطأ تدرس الفية بن مالك الفية ابن مالك هذه لمن يريد التخصصية. انت تحتاج الى كتاب متوسط او اسهل باللغة العربية يساعدك ان تشكل المعارف الاولى هذا ما تحتاجه. والله -

00:41:13

اريد ان اكون مثلاً عندي اساسيات في الطهارة والصلاة والله ما ايش الكتاب اللي فتحته؟ قال منتهى الايرادات لابن النجار. قلت له يا اخي الله يرضى عنك. وانتهى الايرادات كبار الحنابلة عم يلا يلا يوصلوا له. فانت تيجي تتكلم تريد اساسيات - 00:41:29

ثقافة عامة اعطيك مختصر والله من مختصرات المعاصرة يتمشى فيها الحال وتحصل بها ما تريد. فباختصار التأسيس العلمي تعرف اين انت وماذا تريد؟ واي المراتب انا استطيع ان اصل اليها؟ من دون ان تغش نفسك لانه لما سنأتي الحقيبة الثانية حقيبة المهارات -

00:41:43

هنا احنا لن نعطي فقط محاضرات. لا سيكون هناك الزامات وواجبات وظيفتها ان تقيس نفسك في هاي المهارة هل انت تصلح لها ولا لا تصلح تمام؟ او انه المشاكل عندك حتى نطورها ونستطيع ان نعالجها. فنحن هنا كما قلنا نحن نتدرب مشغولة في دورات تدريبية.

هذه ليست محاضرات - 00:42:04

ونغادر هي دورات تدريبية سنكلفك بمجموعة من الواجبات اليسيرة. الهدف من خلالها انه اذا في مهارة عندك ضعف نميها ونطورها وتعرف من اين تأتي. واذا وجدت نفسك بعد كل هذا التعليم والتدريب - 00:42:26

ضعيف او لا رغبة لديك او ما شابه ذلك انك تضع نفسك في المكان الصحيح. اذا ضمن العلوم الشرعية طيب اذا دعونا نبدأ الحكاية ايها الكرام ونبدأ الحكاية بالاجابة عن السؤال الاول - 00:42:42

قلنا ما هو السؤال الاول يا شيخ ما هو العلم الشرعي ها؟ بدنا التأسيس العلمي للمشايخ. الاسئلة الستة هذي مثل اسمك بدك تحفظها الله يرضى عنك. ما هو العلم الشرعي؟ ما حقيقته - 00:42:55

ما ضابطه حتى يحصل لي نوع التصور قبل المزاخمة عليه بالركب وقبل السعي في طلبه فان الانسان لو سألتكم من ناحية معرفية هل يجوز ان تطلب شيئاً وانت لا تعرف ما هو - 00:43:08

لا اه وهذا للأسف من المشاكل المعرفية اليوم. تجد بعض الطلاب بشكل عام ليس فقط في العلم في حياتنا المعاصرة. تجده داخل عتخصص جامعي ايش تدرس انت في الجامع؟ والله ميكاترونيكس - 00:43:22

شو يعني ميكاترونيكس؟ والله يا حجي اني ما بعرف. اذا حجي سجل اسمي وقدمت للجامعة ميكاتروكس ودخلت طب انت تطلب علم الميكاترونيكس وانت لا تعرف ايش موضوعه؟ هذي اكبر جهل معرفة بحياة الانسان ان يدرس شيئاً وهو لا يعرف ما موضوع هذا العلم - 00:43:36

وقس على ذلك التخصصات الاخرى اللي بتلاقي بعض الطلاب وبعض الالباء سامحوني يورثوا ابناؤه ضعفاً. ولا يهتم بتنمية شخصية ابنه منذ الدراسة المدرسية والاعدادية اجعله يفكر ويتعلم اما انت تسجل لدرجة انت تسجل تخصص الجامع وهو لا يعرف ماذا سيفعل خاصة اليوم مع علوم الحاسب او ما شابه كثيرة. فاي واحد يسجل اي شيء وهو لا يعرف ويقول لك - 00:43:53

نشوف ان شاء الله في الجامعة ماذا سيخرج لنا؟ ماذا سيتكلم المحاضر؟ هذا جهل وتقصير واهمال. وهذا سبب من اسباب تخلفنا الحضاري هذا سبب من اسباب تخلفنا الحضاري اننا لا نهتم بانشاء المعرفة الصحيحة. فاذا انت تريد تطلب العلم الشرعي فلا تقول لي ابدأ بالاجرومية ولا قطر النداء اريد ان - 00:44:16

نسألك ما هو العلم الشرعي ابتداء ما هو العلم الشرعي سؤال من يعطينا تصور عنه؟ شغل لي المايك يا شيخ خاصة الاخوة الذين يدرسون العلوم الشرعية تمام؟ تسمحو لي اوقف شيخ عمر تمسك الهذا - 00:44:37

كاميرا انا اخواني انا حريص انها تكون في اخذ وعطا في المجالس حتى نفهم يعني وطريقة الاعطاء الكامل كن جامد ومملة بعد ساعة المشايخ بتنام. لكن انا بدي اتحرك اعطيني وعد واعطي الشباب واحد - 00:44:55

يا رباه فمشتغلش بسم الله بسم الله خلاص جيد انا اريد ان اسأل الذين يدرسون العلم الشرعي الاخوة الجدد وحبائنا اللي لسا مش داخلين عندهم عذر لا هو يقول لك انا اليوم جاي اتعلم لكن انا اريد اسأل اخوة تخصصوا في العلم الشرعي وهم في يعني في الجامعات ايش تصورك عن العلم الشرعي؟ يعني لو قال لك - [00:45:11](#)

وان انت ما شاء الله معك بكالوريوس علم شرعي او ماجستير علم شرعي ما هو العلم الشرعي واذا ما جاوبتوش بالاختيار ساختار بالاضطرار يعني. تمام؟ طيب استنى بالمايك شيخ اعطينا سريعا - [00:45:46](#)

تأكد من جودة الصوت بسم الله الكاميرا ما في داعي اتوجه عليها. فقط تأكد بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه العلم الشرعي بداية نقول انها يعني علاقة بين العبد وربيه. نعم. لان هذا العلم لا يوجه انسان الى الدنيا. طب اريدك تعطيني تعريف - [00:46:04](#)

مباشر وانا الان لا اريد تشرح لي كل العلم الشرعي هو تلك المسائل هكذا اه العلم الشرعي هي المسائل التي توضح للطالب او انسان عن عمر دينه عن اموره عن امور دينه وكمان العلم الشرعي. مهم. يدخل العمور الانسانية يعني الواقعية في الدنيا. وهذي من امور - [00:46:47](#)

اصلا. نعم. طيب. احسنت. طب في احد ممكن يعطينا؟ اعطي للشيخ علي بسم الله الرحمن الرحيم. شيخنا العلم الشرعي ويعني قواعد ومسائل تتصل بشكل مباشر بالوحي. مصدرها الوحي. جميل. اه يعني واي و - [00:47:12](#)

ولها علوم اه وسائل توصل للوحي. فهي مبدئيا يعني بشكل مباشر الوحي. سواء فهم القرآن او فهم السنة او الفقه. هم. ولها وسائل توصل لها مثل علوم اللغة العربية وما شابه - [00:47:29](#)

جيد انت اتيت الى جانب مهم سنتكلم عنه وهو تقسيمات العلوم. طيب اه اجابة ثالثة واخيرة. ها شيخ محمد جالس اخر واحد في القاعة يقرب لنا شوي حتى نسمعه منك - [00:47:43](#)

ناول المايك اخيرا نعم. يعني ممكن ان نقول هو العلم الذي يبحث عن مراد الله سبحانه وتعالى وعن انزال هذا المراد في ارض الواقع هكذا كاختصار. تمام انت طبعا تعريفك شمل جانب منه - [00:47:57](#)

لان هناك جانب اللي ركز عليه الشيخ اللي هي الوسائل التي توصل الى مراد الله. طب حتى لا اطيل يعني جزاكم الله خير محاولة جيدة وفيها جانب كبير من الصحة - [00:48:17](#)

نستطيع ان نقول العلم الشرعي شوفوا العلم الشرعي انا لا استطيع ان اعطيه تعريف حدي على طريقة المناطق يعني بثلاث اربع جمل وانما من خلال اقسامه في هناك نوع من التعاريف عند المناطق هو ان تعرف الشيء بذكر اقسامه - [00:48:26](#)

انه ليس كل الاشياء يصلح ان تعرفها هي مجموعة كذا وكذا في سطر ونص لا هو اصلا طويل فحتى تستطيع ان تعرفه تحتاج ان تقسمه الى اقسام فدعوني اقول العلم الشرعي - [00:48:44](#)

وهي مجموعة من المسائل والمعارف مجموعة من المسائل والمعارف التي تتحدث عن ثلاثة اشياء اولاً تتحدث عن خالق الوجود سبحانه وتعالى عن سيد الكوان من حيث ما يستحقه من الاسماء والصفات والافعال - [00:48:59](#)

وما يستحقه من العبودية ولوازمها وما ينفي عنه من الشرك ونحوه. اللي هو يمكن ان يختصر بقولنا ما يجب ان الانسان في قلبه تجاه مولاه هذا القسم الاول فقط من اقسام العلم الشرعي - [00:49:25](#)

الذي يحدثك عما يجب ان تعتقده في قلبك من عقائد تجاه خالق الوجود سبحانه وتعالى. وهذا اللي راح يجي معنا ان شاء الله في مداخل العلوم اللي اسمه علم العقيدة - [00:49:43](#)

طيب القسم الثاني من العلوم الشرعية هو الذي يحدثك عن مراد هذا الخالق منك امرا او نهيا سواء في الامور العبادية او في الامور الاجتماعية او في الامور الاخلاقية. اذا القسم الثاني - [00:49:58](#)

هو الذي يحدثك عن مراد الخالق منك اذا القسم الاول عن ايش بيكلمك يا قصي ان الخالق نفسه هذا قسم كبير من العلم الشرعي يحدثك عن الخالق نفسه اسماء صفات افعال ما يستحقه عبودية توحيد معانيها عقائد القلب - [00:50:19](#)

القسم الثاني من العلم الشرعي يحدثك عن مراد الله منك مش هناك اوامر ونواهي سواء عبادات امور سلوكية اجتماعية معاملات مناكحات او امور اخلاقية سلوكية هذه الامور اللي احنا بنسميها اليوم في العلوم الشرعية علم ايش - [00:50:37](#)

الفقه تمام القسم الثالث من العلم الشرعي هو الذي يحدثك عن الوسائل والادوات والالات التي من خلالها تستطيع الوصول الى القسم الاول والثاني. يعني تستطيع الوصول الى معرفة الله ومعرفة مراد الله - [00:50:56](#)

وهذا هو القسم الثالث من العلم الشرعي. اذا القسم الثالث هو الذي يحدثك عن الوسائل والادوات والالات اللي لازم تكون عندك والتي من خلالها انت تستطيع الوصول الى القسم الاول والثاني فتتعرف على الله بشكل صحيح - [00:51:19](#)

وتتعرف على مراد الله بشكل صحيح. هذا القسم الثالث اللي احنا بنسميه علوم الوسائل. زي ايش؟ كل علوم اللغة العربية النحو صرف بلاغ المفردات اللغة متن اللغة العروض الشعر. كذلك علم اصول الفقه. علم مصطلح الحديث. علم الجرح والتعديل. بل حتى علم التفسير - [00:51:39](#)

عند الاكثرين هو من هذه العلوم. لانه كل هذه العلوم علم التفسير. علم الجرح والتعديل. علم الحديث. علم التاريخ. علم اصول الفقه. اه ايش اللغة بانواعها واشكالها هي عبارة عن وسائل - [00:51:59](#)

بتدبرها والنظر فيها تتعرف على الله وعلى مراد الله اليس كذلك اذا نستطيع لو اتيت بالكاميرا هنا يا عبادة بناء على هذا نقول العلم الشرعي العلم الشرعي ينقسم الى قسمين - [00:52:14](#)

بناء على هذا التعريف اللي قدمته لكم هناك علم او نعم هو تعريف التقسيم بس انا ساختصر الى قسمين اقول علوم المقاصد والقسم الثاني ما هو؟ علوم الوسائل تمام علوم المقاصد هما علمان - [00:52:37](#)

انا راح اختصر واكتب الكلمة الاخيرة. العقيدة والفقه يعني هناك علوم هي المقصودة في العلم الشرعي. انا لما تقول لي انا اريد ادرس العلم الشرعي نقول لك ما هو المقصود حقيقة في العلم الشرعي - [00:53:05](#)

يقول لك المقصود حقيقة في العلم الشرعي اما ان تصحح عقيدتك وتتعرف عليها او ان تصحح الفقه وتتعرف عليه ان اعرف الله او ان اعرف مراد الله هذه هي المقاصد الكبرى - [00:53:22](#)

واما النوع الثاني وهو ما يسمى علوم الوسائل هي عبارة عن ماذا ايها الشباب هي الادوات والالات اللي لازم احصلها حتى استطيع اصل الى علوم المقاصد مثل زي ما حكينا - [00:53:36](#)

علوم اللغة اصول الفقه عندك القراءات حتى اه علم مصطلح الحديث والرجال حتى علم التفسير عند كثير من الناس يعتبر من هذه العلوم لانه انا التفسير ما هو؟ لو سألتك الان حتى تتعمق الفكرة لديك اكثر واكثر. التفسير ما هو - [00:53:53](#)

مش انت بدك تتدبر القرآن؟ مش التفسير اني افسر القرآن وايات القرآن طب انت لما تفسر القرآن مفردات او جمل الى اين تريد الوصول اما اريد ان اصحح عقيدة او اريد ان اصحح فقه - [00:54:16](#)

يعني انت لما تستنبط من الايات القرآنية ايش بتستنبط؟ يا معلومة عقدية. يا معلومة فقهية طبعا هنا الفقه بدي اياك تفهمه عن مفهوم الشامل. الفقه اللي يشمل عبادات معاملات اخلاق سلوكيات. الحياة الاجتماعية هذا كله داخل في الفقه بمفهوما العام. اليس كذلك - [00:54:31](#)

كذلك عندما علم الحديث علم الرجال ايش هدفي من تدبر الاحاديث وشرحها اما ان اعرف حكما فقهيا او حكما عقديا اصول الفقه اصول الفقه انا بدي اشكل من خلاله المنهج اللي من خلاله ساقرأ القرآن بشكل صحيح - [00:54:47](#)

او اقرأ الاحاديث بشكل صحيح واستنبط بشكل صحيح. كذلك مصطلح الحديث وعلم الرجال. انا اريد ان اتعلم لاعرف الحديث الصحيح من الضعيف حتى اعرف هل هذا يمكن ان اعتمد عليه ولا لا في الوصول الى حكم عقدي او حكم فقهي. فانت كل دراستك لعلوم الوسائل - [00:55:04](#)

هو الهدف منها حماية علوم المقاصد فمثلا انت الان ستفتح صحيح البخاري اول حديث في صحيح الامام البخاري حدثنا الحميدي عن سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم اه التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب قال رسول

عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ممتاز انا اعطيتك الحديث هذا الحديث لو سألتك ما هي الادوات والوسائل التي تحتاجها حتى تفهم بالشكل الصحيح وتصل الى - 00:55:45

حكم عقدي او فقهي. يلا بدي اياك انت تفكر انت الان فتحت صحيح البخاري وواجهك اول حديث بدي اسألك هيك شغل لي دماغك شوي. لازم انا كائنسان طالب علم يكون معي مجموعة من الوسائل والادوات - 00:56:04

حتى احصل المعرفة من هذا الوحي الالهي اللي هو حديث ايش هو اول شيء اه يا عمرو لازم يكون معاي لغة عربية حتى افهم انما الاعمال بالنيات والله تفيد الحصر ولا لا تفيد الحصر وانما لكل امرئ ما نوى. طب ليش قدم الخبر - 00:56:19

المبتدأ تمشي في هذا المنوال الى اخر الحديث. اذا انا محتاج يكون معاي لغة عربية حتى استطيع اني استنبط حكم عقدي صحيح او فقهي صحيح. طيب. ايش برضه محتاج حتى اتعامل مع حديث في صحيح البخاري؟ اه يا شيخ - 00:56:36

احسنت احتاج علم الحديث يعني صح البخاري الله يجزاه الخير حسم لنا الموضوع بس في سنن ابي داوود النسائي انت بدك تفحص الاسناد ابو الحميدي ما وضعه؟ معدل او مجرح سفيان - 00:56:53

هؤلاء الرواة لانه انا قبل ما ادي ادخل على الحديث انا بدي اكون واثق من صحة الحديث. حتى استطيع اخذ منه حكم عقدي او حكم فقهي. فانا محتاج لعلم مصطلح - 00:57:06

الحديث ولعلم الرجال والجرح والتعديل حتى اكون متوثق من صحتي الحديث قبل ان اشرع فيه. طيب ايضا شو محتاج من علوم الوسائل اه يا عمار علم اصول الفقه لانه علم اصول الفقه هو الذي يعرفني كيف انتج المعرفة من الحديث - 00:57:17

والله ما حكم النية واذا الانسان خلط في نيته هل عمله مقبول او لا واذا كان الحديث فيه امر فالامر هل يدل على الوجوب او على الندب؟ واذا كان فيه نهى هل النهي يدل على التحريم؟ طب اذا كان في لفظ عام انما الاعمال بالنيات - 00:57:35

الاعمال هل صيغة من صيغ العموم ولا لأ طب هل هناك خصوص في هذا الحديث؟ اذا انا محتاج لالة اصول الفقه اظن الامر بدأ يقترب لكم انه لا يمكن ان تنتج فقه ولا ان تنتج عقيدة من خلال مادة الوحي - 00:57:51

الا من خلال امتلاك مسبق لمجموعة من الالات والوسائل وهكذا حتى علوم الدنيا يعني حتى علم الطب ولا علم الهندسة او كل العلوم. مش هناك مواد اولى وسائل وادوات هي التي تجعلك بعد ذلك ترتقي في التخصص حتى تصل - 00:58:09

المواد الاساسية انت في العلوم الطبية او التجريبية مش بتبدأ مباشرة في التخصص انت اولا بعطوك مهارات مثلا ممكن يقول لك والله التخصص هذا محتاج لغة انجليزية فبدك تضطر تروح تدرس ايش - 00:58:24

ليه؟ لانه هي اداة المعرفة في هذا العلم طب علم الشريعة شو اداته المعرفية كلغة اللغة العربية. هل تعرفون ان بعض الناس اخواني يصبح دكتور في الشريعة وهو يخطئ في اعراب الكلمات الاساسية - 00:58:38

طب انت انا كيف سائق انا بعلمك اذا انت لغة هذا العلم هذا العلم لغة اللغة العربية ربنا اختار له هاي اللغة. اذا انت لا تعرب الكلمات الاساسية بشكل صحيح - 00:58:52

كيف انا سائق بمعرفتك؟ انت تفقد لغة العلم اهم وسيلة من وسائل وتفقدوها. فاذا لا مصداقية لعلمك. سامحني كذلك انسان جالس امام الناس يفسر القرآن على شاشات التلفاز او السوشال ميديا - 00:59:05

وهو ما عنده اصول فقه ما درسها انا لا يمكن ان اثق بمخرجاتك الفقهية او العقدية. لانه انت لا تملك الة المنهجية لاستنباط الاحكام من الكتاب او السنة وقس على ذلك امور كثيرة. اذا ايها الكرام مهم جدا جدا انت الان في اول خطوة من خطوات تصورك للعالم

الشرعي انه تفهم انه العلوم الشرعية - 00:59:20

لقسمين وكلاهما مهم وكلاهما مهم علم المقاصد العلوم الكبرى والاساسية وهي علم العقيدة والفقه وعلوم الوسائل والالات. وهاي رح نيجي الى علوم الوسائل نعرفك عليها ان شاء الله اذا كان في العمر بقية علما علما. لما نأتي الى حقيقة المداخل. لانه مداخل العلوم -

انا جعلت هذه الحقيقية فقط حتى اجعلك تمر على كل علم من هاي العلوم وتعرف واين وظيفته في هذه الخارطة اللي اسمها العلم الشرعي تفضل نعم الاخلاق والسلوك هي تحت الفقه بالمفهوم العام للفقه - [01:00:03](#)

الاخلاق والسلوك هي تحت الفقه بالمفهوم العام للفقه لانها مطلوبة مرادة لله. عشان هيك انا قلت لك النوع الثاني ان تعرف مراد الله. فمراد الله من صدق مراد الله منا العفاف مراد الله منا الحياء. ليس فقط مراد الله الصلاة والزكاة والحج. هذا من مرادات الله. لكن

الاخلاقيات والسلوكيات العامة ايضا من مراد الله - [01:00:23](#)

فالفقه هنا انا عرفت بالمعنى العام اللي يشمل عبادات امور اجتماعية واخلاقها سلوك. وحتى ما نفتح الباب كثيرا اه هكذا تصوروا يا اخواني طبيعة العلم الشرعي وصدقوني كثير من العلماء كان يفني حياته ويرحل من اجل ضبط مسألة واحدة من علوم الالات. يعني

عندما - [01:00:43](#)

اقرا في سير العلماء الاذاذ الله يرحمهم تجد عالم يرحل من بلد الى بلد ويقرب سنوات فقط من اجل ان يضبط غريب اللغة يعني

يضبط الكلمات الغريبة في اللغة. مثلا الشافعي رحمة الله عليه كم ذهب واقام عند قبيلة ذيل في اليمن - [01:01:03](#)

اقام عشرين سنة يا ابا محمد عشرين سنة يتعلم اللسان العربي. ممكن واحد يقول يا ايها الامام يعني انت ضيعت عمرك وانت بتضبط علوم الوسائل. لأ كان مباشرة دخلت في الفقه. مو الشافعي بفهم اكثر مني ومنك فهو عارف انه انا ما بدي ادخل في الدسامة -

[01:01:20](#)

واصل حتى اكون محكم للالات. علمائنا الكبار الله يرحم الله يرحمهم كانوا يهتمون بضبط علوم الوسائل بشكل كبير كبير لانهم

يعرفون كل ما كنت متقن في اللغة او في اصول الفقه او في علم المصطلح او - [01:01:38](#)

كل ما كان المنهج المعرفي عندك ماذا اقوى ولذلك ولانهم يعرفون شف معرفتهم لوساعة العلم وعظمته ولانهم يعرفون ان الواحد

منهم لا يمكن ان يكون محقق وعالم في جميع هذه العلوم - [01:01:55](#)

تجد الانسان منهم ايش يفعل؟ يتخصص في جانب معرفي واحد بقل لك انا لا استطيع ان احرص كل ثغور الامة في هذه العلوم ما

راح اكون اللغوي الاصولي الفقيه العقدي. هذا لا يجتمع فيه شخص الا ان يشاء الله. فلذلك - [01:02:10](#)

كانوا ابتداء يأخذون نبذة من كل علم تصور عام عن كل علم ونبذة ثم بعد ذلك يتخصص في جانب من هذه العلوم حيث يميل قلبه.

يقول لك والله انا اجد قلبي بحب اصول الفقه - [01:02:28](#)

خلص يا اخي اجت عدماغي فيسخر حياته من اجل خدمة هذا العلم ويحرص ثغر الامة في اصول الفقه. فيؤلف المصنفات العظيمة فيه هو ليس لغويا هو يعرف لكنه ما عنده خبرة كثيرة. وانت لا يمكن ان تكون حاضرا في كل هذه العلوم بمعنى اماما فيها. انت في

قصارى امرك وهذا - [01:02:42](#)

يهمني انك تتصوروا لانه بعض الشباب ايش بعمل نفتح انت افتح على شيخ متقن في التفسير. بقول والله بدي اصير مثل الشيخ

الفلاني ما شاء الله اليوم الثاني بشوف مقطع اخر لشيخ متقن في اصول الفقه. بقول والله انا برضه بدي اصير مبدع فصول الفقه.

اليوم الثالث بسمع فقيه اه ما شاء الله بتكلم في المذهب - [01:03:02](#)

بن حنبلي او الشافعي او المالكي او الحنفي. بقول برضه بدي اصير مثله. اليوم الرابع بشوف شيخ ما شاء الله في اللغة العربية فعل.

بقول لك انا فايش هو بدي يصير كل هذه النماذج؟ هو لا يعرف ان هذه النماذج هو كل نموذج نموذج على حدة. يعني هذا الشيخ

الفحل الذي انت رأيته في اللغة هو ترى ضعيف في - [01:03:23](#)

العلوم الاخرى هي هكذا الحياة. والشيخ الذي رأيته فحلا في اصول الفقه فاعجبك هو ترى في العلوم الاخرى بسيط. لذلك قال الذهبي

كلمة جوهريه في السير. قال وما من عالم الا ونبغ في علوم وقصر في اخرى - [01:03:41](#)

ما من عالم الا ونبغ في شيء من العلوم مقصرة في اخرى فهذه مهم جدا في تصحيح تصوراتك عن العلم الشرعي. لن تكون حاضرا في

كل هاي العلوم. مستحيل الا ان يشاء الله من استحالة العادية وليست الاستحالة العقلية. تمام؟ الان اه نموذج ابن تيمية نموذج

الموسوعيين هؤلاء هذا - [01:03:57](#)

والنادر لا يقاس عليه في علم الاصول لاني انا بدي انزل سقف طموحاتك شوي سامحني حتى تكون واقعي. ولا تحط احلام تسبب لك احباط مع الوقت جميل انك تقول اريد ان اكون نموذج لموسوعية ابن تيمية او غيره من الكبار. لكن انا بدي اقول لك هذه النماذج -

01:04:21

قليلة جدا جدا جدا الورود. فلما نتكلم مع طلاب العلم انا ما بصير اقيس على النادر. انا بقيس على ايش؟ على المتكرر المعتاد في التاريخ الاسلامي عبر حقه انه الحقب المتعددة كما قال الذهبي الوضع الطبيعي ان الانسان يكون جيد في علوم وفي علوم اخرى -

01:04:41

بقول ليس فاهما فيها لانه انت اصلا مستحيل تتخصص اصلا في علم واحد حتى تكون اخذت طرفا واطلعت على شيء من العلوم

اخرى. لكن المراد لن تكون اماما الا في علم واحد - 01:05:01

واعود واقول كثير من العلماء كان يرحل ويهاجر من وطنه من اجل ان يكون امام فقط في الجرح والتعديل. يرى انه انا ساحرص ثغر

الامة هنا الله يعطيني العافية. وجزاه الله خيرا. امام - 01:05:16

من اجل ان يحرص للامة ثغر اللغة امام يهاجر من اجل ان يحرس الامة اصول الفقه فلا تقلل من الهجرة في علوم الوسائل فاننا نحتاج

متخصصين في كل علم من هذه العلوم وبشكل كبير ومتجدد - 01:05:29

اليوم اخواني نحن في حالة من الضياع والتشتت بالفوضى العلمية في الواقع المعاصر. اريدك تفهم هذا ونحن نفقد المبرزين في كل العلوم في كل العلوم وهناك مشاكل كبيرة انا لا اريد ان اكرر ذكرها مرة اخرى في انماط دراستنا والتخرج لان هي لا يمكن ان تخرج

بالانماط المعاصرة شيئا في هذه - 01:05:46

العلوم وانما تخرج مثقف ان خرجت مثقفا. اما هذه التخصصية والمعرفية والدقة لا تحتاج الى نوع اخر من طلاب العلم فهذه اذا هو التصور العام لهذا الطريق طبعاً سبحانه الله تشعر انه ان الله سبحانه وتعالى وسع الارزاق على الناس. يعني لماذا في العادة لا يوجد

عالم - 01:06:09

وفي كل هذه العلوم لماذا لا يوجد عالم في كل هذه العلوم من باب ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يوسع الارزاق بين الناس. لانه لو

كان فقط عالم بيجمع كل هاي العلوم كان باقي طلاب العلم ايش قالوا - 01:06:42

خلص ما هو الشيخ الفلاني ما شاء الله جمع كل العلوم. فلا حاجة ان نطلبها. لكن لما يكون لأ. فلان خالص متخصص في كذا. فتجد انه

في مساحات اخرى او بثغور اخرى انا باستطيع ابذل وانت بتستطيع تبذل. فيحصل التكامل بين الناس. والعلماء - 01:06:55

وليس فقط المرجعية الواحدة التي لا غبار عليها. لابد من وجود التكامل فتجد عبر التاريخ هناك المحدثون وهناك الفقهاء وهناك

المفسرون وهناك الاصوليون وهناك العقديون وهكذا. هذا التنوع والتكامل هو الذي يجمع الامة ويكمل بعضها لبعض. ولذلك -

01:07:13

فقط من باب التنبيه اياك ان تزدي على عالم برز في شيء ليس من صنعك. هذا النفس للأسف موجود في بعض كتب اهل العلم

القديمة فانت لا تتأثر به ايش يعني؟ يعني تجد بعض المحدثين ينبز بالفقهاء - 01:07:33

يقول لك هؤلاء الفقهاء انما شغلهم الشاغل الاعتماد على كذا وكذا. وتجد بعض الفقهاء ينبز بايش؟ بالمحدثين. ويقول هؤلاء انما

قصارى عملهم ان يكتبوا والاثار بدون تفهم وتعقل لها. الان دكة من هاي القضية ليست من شأنك. اعلم ان كل شخص منهم سد ثغرا -

01:07:46

المحدثون اشتغالهم بالاسانيد والطرق والروايات سدوا ثغرا عظيما لا يسده الفقهاء. والفقهاء اشتغالهم بالاستنباط والتحليل والنظر

والنظر في واقع الامة والنوازل سد ثغرا والمفسرون سدوا ثغرا فاياك ان تنتقص عالما اشتغل بفن غير فنك. وتقول لا انا احسن من -

01:08:05

لانه انا اشتغلت بكذا وهو لا انت مش احسن من حدا. هذي علوم شرعية متكاملة علوم شرعية متكاملة. انت سدت ثغرا وفلان سد

ثغرا. احنا حتى اللغة العربية نحتاج من يس غورها. محتاجين امام في الصرف - 01:08:25

وايمان في النحو امام في البلاغة وامام في متن اللغة كلها تغور مطلوبة وحراستها مفروضة وكل واحد منا على ثغر حبيب اليه ونسأل الله سبحانه وتعالى التمام فيها طيب ايضا هذا تقسيم اذا للعلوم الشرعية اه باعتبار طبيعتها - [01:08:41](#)

انها علوم مقاصد وعلوم وسائل فهمنا؟ هناك تقسيم اخر يذكره البعض وهو تقسيم العلوم الشرعية الى علوم نقلية وعلوم عقلية على تقسيم اخر باعتبار ايش؟ باعتبار المادة مادة هذه العلوم تنقسم العلوم الشرعية باعتبار مادتها الى علوم نقل وعلوم عقل. وايها الاصل في الشريعة - [01:09:00](#)

العلوم النقلية فنحن كما قال علماؤنا امة وحي نحن امة ماذا امة وحي فالعلوم النقلية هي العلوم التي مادتها الكتاب والسنة اللي هو النقل اللي هو الوحي الالهي وهذا هو الاصل. واما العلوم العقلية فهي العلوم التي تهتم بوضع القواعد - [01:09:22](#)

واسس التفكير للاستنباط من العلوم النقلية. زي علم اصول الفقه حتى علم المنطق حتى بعض العلوم اللغوية. اللغة بعضها يعتبر من العلوم النقلية وبعضها يعتبر من العلوم العقلية في طريقة التعامل معه. لكن عموما عليك ان تعرف ان هناك علوم مبنها النقل فلا بد ان احفظ نصوص - [01:09:43](#)

او ان اراجعها وهناك علوم مبنها العقل زي علم اصول الفقه علم مقاصد الشريعة العلوم المنطقية نظرية المعرفة هذه عمل وجوه الذهني ليست نقل. والوحي والنقل هو الاصل. والعقل هو التبعية والخادم. هذه نقطة اولي مهمة. انا خلص انتهيت من - [01:10:07](#)

اجابة على السؤال الاول وهو ما هو العلم الشرعي؟ وبهمني جدا انه انت الان ان شاء الله بكرة في اي مجال تخصصت انك تكون فاهم هاي الالة. او هاي عفوا هاي - [01:10:27](#)

الصورة وتكون تعرف ان هذا العلم ماذا ادرس فيه وما تصوراتها العامة السؤال الثاني الذي سنجيب عنه اليوم هو فضل العلم نحن قلنا بعد ان اجيب وان اعرف ما هو هذا العلم الذي رحل من اجله؟ لابد وان اذهب فاجيب عن سؤال الدافعية ما هو فضل العلم الشرعي - [01:10:37](#)

وما فضل دراسته؟ الان لماذا سؤال الفضل سؤال مهم احسنت لماذا اي علم لازم ابحت عن فضله؟ هسا انت الان لما تأتي تدرس في الجامعة وتتخصص مش بتذهب الى اصحاب الخبرة في السوق وتقول لهم والله تخصص الذكاء الاصطناعي او الامن اصبراني ولا كذا اه شو فائدته شو ثمرته - [01:10:59](#)

لا تسمع من المتخصصين او كذا وكذا وبالتالي يعني اذا راقت لك الفائدة وشعرت ان والله هذا علم الامن الاستمراني له فضل عظيم تذهب تدرس هذا العلم هذا الانسان ايش سوى طبعنا انا بحولكمش على الانسان اللي بدخل في تخصصه مش عارف شو هو. بدخل على الانسان العاقل انه بذهب يسأل شو فضل هذا العلم شو ميزاته؟ ماذا - [01:11:24](#)

ساجني من دراسته حتى افكر والله ادرسه ولا لا طب العلم الشرعي الا يستحق ايضا هذا السؤال؟ اذا ما هو فضل دراسة العلم الشرعي؟ طيب. لانه انت ممكن تقول لي والله يا شيخ شوف انا والله حصلت - [01:11:45](#)

معدل عالي في الثانوية العامة ان انا معدلي بياهلني اني ممكن ادرس طب ممكن ادرس اه تخصصات كبرى طب اسنان هندسات عالية. انت الان لما بدك تقول لي لا انا بدي اياك - [01:11:59](#)

توظف طاقتك للعلم الشرعي وتسخر حياتك. اه انا شوف انا اذا درست علوم طبية ممكن اجيب تخصص. واجيب اه دخل كبير وحياة لما تقول لي والله ادرس العلم الشرعي ترى انا عم بجازف - [01:12:11](#)

لانه انا عارف انه خاصة في الواقع المعاصر دراسة العلوم الشرعية وظائفها محدودة جدا جدا والمساحات اللي راح اترزق من خلالها في العادة تكون خارج العلم الشرعي اصلا فاعطيني شئ يدفعني - [01:12:26](#)

لهذا التضحية وهذا الثمن اللي راح ادفعه انت محتاج الى شئ يدفعك انك تضحي. لانه انا بقول لك في اليوم خصوصا اليوم بختلف عن الواقع القدير. الواقع القديم كان هناك مدارس ووقفية - [01:12:41](#)

هي التي تصرف على العلماء وطلاب العلم امورهم طيبة. لكن الكلام اليوم ايها الكرام انه انسان درس العلم الشرعي. بيقول لك ماذا سيكون طموحي؟ اما امام في مسجد او مدرس في مدرسة هذا اذا انهيت البكالوريوس. اذا انهيت الدكتوراة اما ان ادرس في جامعة

مختلطة كئيبة واضع واصف على الرف واشوف لي شغلة ثانية بعملها - [01:12:54](#)

الفكرة ان طالب العلم يحتاج الى الدافعية حقيقة نحتاج ان نضع فيك الدافع لان هو المحرك والبنزين. الوقود الذي سيحركك في هذه احنا طيب من هنا نجد ان كثير من العلماء صنفوا في فضل العلم والاحاديث والايات والاثار كتب كثيرة. من هؤلاء - [01:13:15](#)

العلماء من؟ مثلا؟ الذين صنفوا في فضل العلم ابن عبد البر صنف لك مجلدين في جامع بيان العلم وفضله كذلك النووي عليه رحمة الله في مقدمة المجموع. وتبعه من اخذ منه كمن جماعة والقاسمي وغيرهم. اه ابن القيم في مفتاح دار السعادة ذكر - [01:13:36](#)

اكثر من مئة وعشرين وجه في فضل طلب العلم الشرعي وحده لماذا العلماء يتعبون انفسهم في تقصي الايات والاحاديث التي تتكلم عن فضل العلم لانهم يعرفون ان هذا هو المشوق - [01:13:57](#)

هذا المحفز كلما سمعت هذه الفضائل الكثيرة شوقتك دفعتك انك تقتحم هذا الميدان انا هنا حقيقة ليس هدفي في هذه الدورة ان اجمع لك كل هذه الاثار والاحاديث فقد قرأناها مع بعضنا في ابن عبد البر وقرأناها في آ آ اداب المفتي والمستفتي - [01:14:11](#)

جمال الدين القاسمي او اداب المعلم والمتعلم وقرأناها في تذكرة السامع قرأتها كثيرا مع الاخوة. انا فقط سأتي باية وحديثين انهي بهما الكلام عن هذا الموضوع اعلق تعليقا عاما سريعا. اعظم اية في وجهة نظري في تحليلي في القرآن تدل على فضل العلم ما هي - [01:14:30](#)

لا هذه من الايات من الايات احسنت شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط سؤالي لكم كيف دلت هذه الاية او لماذا هذه الاية هي اعظم ايات القرآن الدالة على فضل العلم. اعطي المايك لابي محمد - [01:14:51](#)

ما وجه دلالة هذه الاية على فضل العلم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط ستقول لي ما وجه الدلالة على فضل العلم؟ ابا محمد. بسم الله ان الله قرن العلماء مع الملائكة بعد آ آ في شهادة وحدانية - [01:15:19](#)

احسنت. اول دلالة في هذه الاية على شرف العلم ان الله قرن شهادة العلماء بشهادته سبحانه وتعالى تخيلوا الله قرن شهادة العلماء بشهادته على اعظم مشهود عليه وهو التوحيد يعني شهد الله والملائكة واولو العلم. هل تريد اقتران اعظم واجل واشرف من هذا الاقتران؟ انه اسمك يا طالب العلم - [01:15:38](#)

يقترن مع اسم الله انت فهمتوا ايش عن الاقتران اللي هو العطف؟ شهد الله انه والملائكة واولو العلم. عطف اولي العلم عليه عطف اولي العلم علي هذا الاقتران بين الله ملك الملوك وبين اولي العلم - [01:16:07](#)

يدل على شرفهم وان الله انما عطفهم عليه لتشريفهم. وعلى ماذا استشهدهم على اعظم مشهود عليه في الوجود وهو توحيد انه لا اله الا هو هذي اول دلالة. ايضا ايها الكرام مما يدل على ذلك - [01:16:26](#)

قضية هل الله عز وجل يمكن ان يستشهد من عباده الا العدول انت الان لما تجيب واحد يشهد على قضية بتجيب مين شخص عدل الله عز وجل لم يقل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وعوام الناس. ولا اطباء ولا المهندسون ولا اي شيء اخر - [01:16:46](#)

قال واولي العلم اذا هذا معناه ان الله يعدل اهل العلم ويحكم ان علماء الشريعة العاملين بعلمهم هم اعدل البشر هم اعدل البشر. لذلك استشهدتهم دون سائر البشر فاختر الله للعلماء هنا في هذا السياق يدل على انهم اعدل البشر. لان الله لا يمكن ان يستشهد الا العدو - [01:17:07](#)

الاكفاء فهذه الاية عظيمة جدا جدا في دلالتها على فضل العلم. واما بالنسبة للاحاديث فسريرا نأتي الى الحديث الاول هو حديث اخرجه ومخرجه وغيره من حديث صفوان بن عسان رضي الله تعالى عنه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متكئ على بردة له حمراء فقلت يا - [01:17:34](#)

رسول الله جئت اطلب العلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بطالب العلم. ان طالب العلم لتحفه الملائكة وتضله باجنحتها حتى يركب بعضها فوق بعض الى السماء الدنيا. يعني الملائكة في - [01:17:56](#)

تحفكم هكذا ملكان ثم فوقهم ملكان ثم فوقهم ملكان ثم فوقهم ملكان تحفك حتى تصل الملائكة كشكل سلم الى السماء الدنيا من حبهما لما يطلب هذا الحديث عظيم جدا نكرره مرة اخرى ان طالب العلم لتحف به الملائكة وتظله باجنحتها فيركب بعضهم بعضا.

يعني - 01:18:17

يركب بعضها بعضا حتى تعلو الى السماء الدنيا من حبهما لما يطلب. وهذا من اعظم الاحاديث الدالة على فضله. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا بدأ؟ صفوان قال جئت اطلب العلم فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بطالب العلم - 01:18:42

ايش تريد اجمل من هذا الترحيب؟ مرحبا بطالب العلم. ايضا الحديث الثالث هو حديث ابي الدرداء الذي اخرج احمد والترمذي وغيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخرج يطلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها وسلك به - 01:18:59 الى الجنة. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في البحر وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء - 01:19:19

وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا هذا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر. وهذا اخير هو اعظم حديث في طلب العلم. لذلك افرد ابن رجب رحمة الله عليه في رسالة كاملة. رسالة شرح - 01:19:41

حديث ابي الدرداء في فضل العلم ارجو ان تقرأوها في هذه الايام التأسيسية. طبعاً شرع الحديث والتعليق عليه ليس في شأني انا فقط اريدك ان تسمع هذه الاحاديث وهذه الآثار - 01:20:01

آ والنصوص كثيرة ايها الكرام النصوص حقيقة كثيرة جداً وكلها تدل على الفكرة الاساسية. كلها تدل على الفكرة الاساسية وهو انه ما من علم في هذا الوجود الانساني اشرف من العلم الشرعي - 01:20:15

ما من علم في هذا الوجود الانساني اشرف من العلم الشرعي. لذلك ابن الجوزي رحمة الله عليه في صيد الخاطر يقول وليس في الوجود شيء اشرف من العلم. يقصد العلم الشرعي. ليس في كل هذا الوجود الانساني - 01:20:35

شيء تقبل عليه وتكون وصلت الى الافضية العليا مثل ان تسخر حياتك من اجل طلب العلم. شف هذه العبارة ليس شيء في اشرف من طلب العلم. لكن آ ستقول لي سؤال هنا - 01:20:51

انا اريد ان اختتم اليوم فقط قضية الفضيلة. ستقول لي سؤال والله يا شيخ انا كثيرا ما سمعت وقرأت بفضل العلم والايات التي تحت عليه وان له عند الله الفضل العظيم وكثيرا يعني لاحظوا اول ما سألكم ايش ايات في فضل العلم كلكم تعرفوا هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يرفع - 01:21:06

الذين امنوا منكم والله جميل يا شيخ لكن حقيقة هذه الاحاديث والايات سرعان ما تفقد بريقها في قلبي بعد سنة سنتين يعني خلص سمعتها وقرأتها فهمت ان العلم شريف وافضل شيء. لكن انتم انتم بتسمعونني اياها من اجل انها تصنع الدافعية صح؟ - 01:21:26

هي صنعت الدافعية لفترة محدودة. لكنني فقدت الدافعية من خلالها فاقول ما الذي يجعلني استمر في طلب العلم بعد ذلك الان ساتفق معك حقيقة انه ان تبقى الهمة عالية جدا بمجرد الاعتماد على هذه الايات والاحاديث مع عدم - 01:21:45

تذوقك لاي جمالية صعب ان يكون اعتمادك وحافزيتك على الاستمرار في طلب العلم عشر سنوات وعشرين سنة الى ان تموت. مجرد هذه الاحاديث والآثار صعب مش مستحيل صعب لضعف نفوسنا والا فهي في مرحلة الكمال - 01:22:06

وهي وحدها كفيلة. لكن احنا بنكون واقعيين لضعف نفوسنا الذي يعصي الاخوان الكرام طب ما الذي يجعل كثير من العلماء اذا او من الناس يستمر في طلب العلم؟ مع انه هذه الاحاديث ربما هو لا يحفظها او فقدت قوتها - 01:22:23

في قلبه الذي يحصل يا اخواني وهذه من نعمة الله ان الانسان ابتداء يعتمد على هذه الاحاديث والآثار مع عدم تذوقه للذة العلم. فاذا شرع في طلب العلم بالشكل الصحيح - 01:22:38

المعرفي هناك سر عجيب في العلم الشرعي وهو ان الله ينزل اللذائذ على طالب العلم عند شعوره بالظفر بالمسائل العلمية والشرعية. يعني اذا ختمت كتاب من كتب العلم او فهمت او ضبطت علم من علوم الشريعة. الله - 01:22:52

الله سبحانه كرما منه ينزل على قلبك لذة وجمالية. هذه اللذة ما كانت عندك في الساعات الاولى في طلب العلم. ولا في اول سنة سنتين ثلاث انما تأتي مع مرور الوقت - 01:23:13

فتبدأ انت تطلب العلم بانك تشعر بهذه اللذة الموجودة في قلبك انه انا بستلذ بس اقرأ في الفقه يا اخي بس ترد لفظة كيف انسان

بسترد بس يشوف مسلسل وقد يكون شيء لا يرضي الله انت تصبح لذتك في هذا العلم - 01:23:26

ويحبب اليك لذلك احمد ابن حنبل سئل وسيأتي معنا هل طلبت العلم لله فايش قال؟ قال اما ان اقول لله فعزيز. يعني خايف اني

اجزم. قال لكن شيء حب الي - 01:23:44

يعني انا انسان خليني في علم الحديث يعني هكذا بمخمخ لذة شهوة تمام؟ هذه قضية بدك تنتبه لها انك مع الوقت ومع الاستمرارية

سينقلب العلم من مجرد شيء صعب وشاق على النفس مر - 01:23:59

بس انا بطلبه لانه في اله فضل الى شهوة ولذة والى قصة عشق لا تنتهي والى قصة عشق لا تنتهي. لذلك ابن عقيل الحنبلي وهو في

عمر الثمانين يقول اني اجد في قوة على طلب العلم ما - 01:24:15

لا اجد في عمر العشرين انت متخيل الحج اللي عمره ثمانين سنة اللي عم بفتش في الكتب وعم بطلع وعم ببحث و بناظر وبكتب

وانت في عمر الثمانين همة على طلب العلم اكثر من همته لما كان عشرين وثلاثين قدمة - 01:24:33

ايش السر العلم بالنسبة اله شهوة طبعا الشهوة بالمعنى الشريف شهوة معرفية عقلية جميلة. اصبح لذة وهذه من اعظم النعم التي

يمكن ان تمنحها في الحياة ان ينعم الله عز وجل عليك بعشق العلم وحب العلم. لذلك سيدنا ابن الجوزي - 01:24:48

اعطى كلمة جميلة هكذا رشيقة تمثل الواقع. ماذا يقول؟ يقول ولا يتناهى في طلب العلم الا عاشق للعلم ايش يقول ابن الجوزي ولا

يتناهى في طلب العلم الا عاشق للعلم. يعني ابن الجوزي بحط النقاط عالحروف. بقل لك مجرد انك تقرأ آيات واحاديث في فضل

العلم. هاي ممكن - 01:25:09

بعطيك بنزين سنة سنتين ثلاث لكن التناهي والتفاني في طلب العلم لا يكون الا لعاشق اذا لم تتولد بينك وبين العلم قصة عشق

باختصار فانك لن تكمل في هذا الطريق في العادة - 01:25:30

ولذلك شوف هذي ايظا من وضع النقاط الحروف لتفهمها في السنوات الاولى انت ستطلب العلم لفضيلته ولكنك ستشعر بمرارة.

ازمات طرق حرارة بدي التزم مع المشايخ بالموعود. الشيخ روحنا بدري. الشيخ كذا. الشيخ بدي اروح انزل اجيب كتاب من المكتبة -

01:25:47

ستبدأ تطلب العلم لسه اللذة والعشق مش موجود. وانما يحركني الفضائل التي سمعتها والآيات التي قرأتها. واحب ان اقدم شيء لله

هنا انت الان في مرحلة الاختبار ربنا سبحانه وتعالى - 01:26:05

من كمال علمه وحكمته انه لا ينزل العلم الشريف الا على قلب شريف فهو سبحانه يختبرك ابتداء ما يعطيك اللذة والشهوة ابتداء

بمتحكن بمتحن صبرك بمتحن جلدك وهمتك. هل انت مستعد على التضحية ولو لم تجد للذائد؟ فاذا وجد قلبك صالحا مهينا نظيفا

لهذا العلم - 01:26:22

انا حكى اياه هاي بدك تفهمها لانه في سنواتك الاولى راح تكون يا شيخ انا مش شاعر بلذة العلم. شيء طبيعي. لانه لسا انت في فترة

الاختبار والتحميص. اخواني هذا العلم شريف لا يصلح - 01:26:45

محل للقلب النظيف بالتالي ما تفكر كل واحد قتل يطلب العلم خلص مباشرة الله سيعطيه العلم والمعرفة. لا يا اخي بدك تمر بمرحلة

فلترة بدك تمر بمرحلة فلترة يختبر الله قلبك وشخصيتك ونفسييتك. هل انت تهجر الغالي والنقيس من اجل العلم؟ هل انت مستعد ان

تضحى - 01:26:57

اما علم بدون تضحية وبدون دفع ثمن لا يصلح لذلك ابن القيم يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته اصلا وفرعى. يعني الله اعلم اين

يضع النبوة واعلم اين يضع ميراث النبوة. مش قلنا العلماء ورثة الانبياء - 01:27:17

ميراث النبوة لا يحصله انسان كسول جالس على الفيسبوك عشر ساعات وبنام عشر ساعات وبوكل خمس ساعات. يعني سبعة

وعشرين ساعة اكثر من اربعة وعشرين ساعة. تمام يعني لا يمكن انه هذا انسان يستحق ان يعطيه الله لذة العلم لا ابدًا سامحني. بدك

تفهم الواقع - 01:27:34

بقدر ما تري ربك سبحانه جلدا وصدقا بقدر ما يعطيك بقدر ما يعطيك اما انت ما بدك تقدم الا فتات فتات الاوقات فلا تستحق الا

فتات فتات العلم والمعرفة. واختتم بهذه المقولة الاخيرة لابن القيم قال واما عشاق العلم - [01:27:52](#)

فاعظم شغفا به وعشقا له من كل عاشق بمعشوقه شف شو بقول ابن القيم واما عشاق العلم الانسان اللي بيصل لمرحلة عشق العلم قال فهذا اعظم شغفا به وعشقا له من كل عاشق بمعشوقه. كثير ناس بتعيش قصص حب مع فتيات وعبر السوشيال ميديا وكذا.

فبقول لك ابن القيم مساكين - [01:28:14](#)

هؤلاء ماذا قوا طعم العشق الحقيقي العشق الحلال الشريف العظيم. وهو ان تعشق المعرفة وان تعشق البحث وان تعشق التزود

والحضور لمجالس العلم والاستفادة من العلماء والنهم. لو انك نظرت في كتب الاقدمين ستعرف انه هاي القصص - [01:28:41](#)

التي يذكرونها عن اهل الحديث لو تراها اليوم تقول هؤلاء مجموعة من المجانين شو اللي بسوي؟ يستيقظ من الصباح يبقى جالس

على باب شيخه للظهر ست ساعات جالس ينتظر الشيخ يفتح الباب لسا الشيخ ما فتح؟ - [01:29:01](#)

ايش بيسوي هذا انت قاصد مالي والله باجي عالمجلس الشيخ ما اجاش بلف وبروح. الشيخ هو العلم عندكم. اليوم الطلاب بدخلوا

عالمجلس. وجدوا الشيخ مش موجود مش انه يستنى له عشر دقائق - [01:29:14](#)

والله لعل الشيخ تأخر. لا بلف وبروح وانتهت الامور. لأمو بدك تفهم انه الذي يعشق شيئا ليس كمن لا يعيشه عندما تقرأ في القصص

العجيبة لطلاب العلم الاقدمين بتعرف انه هذا العجب العجيب لا يكون الا من انسان عشق العلم - [01:29:26](#)

بالتالي لو انك تعشق فتاة من باب تقريب الصورة. والفتاة تأخرت عن الموعد. هل ستغادر مكانك يا طالب العلم في الجامعة ولا في

شيء والله مستعد تضلك للمغرب. لانه هاي الفتاة انت متعلق فيها صح؟ - [01:29:42](#)

ملكك دماغك وعقلك من كثر حالة الهستيريا الدماغية اللي عندك انت مستحيل تفارق كرسي الجامعة حتى تأتي واذا ما اتت ممكن

يعني يصير معك حالة من الحكمة الشديدة هكذا كان العلماء لكن شف الانسان الموفق اللي بوظف طاقته في العشق والحب -

[01:29:58](#)

بشيء مفيد وليس لتفائل سفاسف الامور كل طاقته وعشقه وحبه وظفها ان يعشق علما. وبالتالي هو ما عنده مشكلة ما عاد يشعر

يشعر لا بحر صيف ولا بر شتاء اللي يكون - [01:30:19](#)

كثير منهم كان ينسى الطعام بجانبه لساعات حتى تأتي زوجته تذكره بالطعام. واذا اكل طعام يأكل وهو لا يدري ايش يأكل. وبعضهم

ربما اخذناها البارحة في ابن الجوزي في صيد الخاطر - [01:30:32](#)

ذاك الرجل الذي يقول منذ سنوات وانا اشتهي اكل الهريسة قال فما استطيع ان اكلها لان موعد بيعها هو موعد الدرس سنوات حلمه

في حياته قال بس هيك اشتهيت الهريسة - [01:30:47](#)

مش قادر اكلها. طب ايش النو مانعك؟ ما معك مصاري؟ لا معي شو المشكلة؟ لما يأتي بيع الهريسي يبيع بكون موعد شيخ الدرس.

احنا اليوم بيجي موعد الدرس الطالب بحضرش الدرس بده يتابع اونلاين في عزومة وفي عزومتين - [01:31:02](#)

وفي ثلاث وفي الشباب جايين عنده خلص شيخ بتتابع الدرس والله مش مشكلة مش الدرس مسجل يا شيخ عمر؟ يعني انتم شايفين

الفرق اخواني بين من يعشق ومن لا يعشق لو انك - [01:31:15](#)

عشقوا العلم والمعرفة لافنيت حياتك من اجلها طب هذا العشق كيف سيتولد؟ هذا شيء ينزله الله على قلبك ليس من البداية وانما بعد

ان تختبر وتمحص وتمتحن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن عرفوا شرف هذا العلم وفضله وممن رزقهم الله عشقه والتناهي

في حبه ليجعلنا - [01:31:25](#)

من المستدامين فيه انه سبحانه وتعالى ولي ذلك والقادر عليه. بقي المبحث الثاني الرابع الثالث والرابع. وهي الغاية من طلب العلم

المقال والنيات كيف يؤثر العلم على حياة انعكاسات العلم على حياته؟ هذا في المجلس القادم يوم الاربعاء وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم. عشر دقائق اخواني نصلي العصر فيها مع بعضنا البعض ان شاء الله - [01:31:51](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:32:13](#)